

## تفسير ابن كثير

نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وقوله تعالى ( نزل عليك الكتاب بالحق ) يعني : نزل عليك القرآن يا محمد ( بالحق ) أي

: لا شك فيه ولا ريب ، بل هو منزل من عند الله [ عز وجل ] أنزله بعلمه والملائكة

يشهدون ، وكفى بالله شهيدا . وقوله : ( مصدقا لما بين يديه ) أي : من الكتب المنزلة

قبله من السماء على عباد الله الأنبياء ، فهي تصدقه بما أخبرت به وبشرت في قديم الزمان

، وهو يصدقها ، لأنه طابق ما أخبرت به وبشرت ، من الوعد من الله بإرسال محمد صلى

الله عليه وسلم ، وإنزال القرآن العظيم عليه . وقوله : ( وأنزل التوراة ) أي : على موسى

بن عمران [ عليه السلام ] ( والإنجيل ) أي : على عيسى ابن مريم .